

جذور وأصول الفكر الإيقاعي (39)

مقتطفات من كتاب: "حكمة المبانين" (26)

(فتح أقفال القلوب)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD270817.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/08/27

السنة العاشرة - العدد: 3648



مقدمة

مازلنا نتعرف على الزمن الحقيقي  
من الوعي الحقيقي الأعمق، مهما تناثر مؤقتا  
رحمن رحيم.

(219)

إنما يقاس الزمن بالتغيير الكامن والمعلن،  
فلا تتعجل في التوقيع على شهادة الوفاة لمجرد أن ظاهره ثابت،  
انتظر رصد نتائج الحركة الكامنة أيضا،  
لعلك تكون مستمرا وأنت تحسب أنك متوقف.

(220)

إذا نسيت أنك نتاج الزمن...، فأنت ابن ظلام الغرور.  
عليك أن تعي حركة الزمن بتواضع وموضوعية... حتى تستوعب حقيقة ما يجري من ورائك سلبا  
وإيجابا،  
وأنت تحسب أنك لا تساهم فيه، ولست مسئولا عنه.

(221)

ألم تلاحظ أن كل لحظة غير ما قبلها، وغير ما بعدها يا أخي؟!  
فماذا ستقول له، حين تلقاه؟  
كل آلامك الشخصية يمكن أن ترجع إلى أنك نسيت أن تتغزل - بالقدر الكافي - في حركة عقربى الساعة،  
أو سير النجوم

لا يمكن أن تستمر في فعل أجوف، إن كنت على يقين لحظي دائم أن الزمن يمر،  
فإن غفلت عن ذلك فلن تكف عن الدوران المغلق الدوائر.

(222)

إذا فرح المتعجلون ببعض ألوان اللافتات، فانظر في ساعتك، ثم إلى حركة الشمس، ولا تحتقرهم وأنت  
تشفق عليهم...، هذا هو غاية ما استطاعوا...، إذن فهو غاية ما يستأهلون،  
وامض في سبيلك فرحا إلى ما بعد نهايتك، التي هي بداياتك المتجددة أبدا.

(223)

إذا نسيت أنك نتاج  
الزمن...، فأنت ابن ظلام  
الغرور.

عليك أن تعي حركة الزمن  
بتواضع وموضوعية... حتى  
تستوعب حقيقة ما يجري من  
ورائك سلبا وإيجابا،  
وأنت تحسب أنك لا تساهم  
فيه، ولست مسئولا عنه

ألم تلاحظ أن كل لحظة غير ما  
قبلها، وغير ما بعدها يا أخي؟!  
فماذا ستقول له، حين تلقاه؟

إذا كانت أيامك محدودة...  
ومسيرتك محدودة،  
فكيف تفسر أي انفعال تحب،  
أو بؤس أناني؟؟

إذا كانت أيامك محدودة..، ومسيرتك محدودة،  
فكيف تفسر أى انفعال غيبي، أو بؤس أناني؟؟  
(224)

قرب النهاية بلا نهاية:  
ستعملُ طول الوقت فترتاح طول الوقت،  
وتفرح طول الوقت، متألماً بشرفِ:  
طول الوقت.

(225)

قرب النهاية بلا نهاية:  
سوف تعرف أنه ليس للزمن طول فقط،  
بل عرض وعمق أيضاً.

(226)

إن إهمالك حجة الظالمين الكذّبة، لا يبرر عدم إفادتك منها،  
كما أن إهمالك حجة العامة سوف يعميك عن رؤية نفسك وسطهم، واحدا منهم،  
وهي مكانة رائعة.

(227)

إذا كان الله لم يستغن عن خلقه، فكيف تستغن أنت عن خلق الله؟؟؟

(228)

- الائتناس بالناس ضرورة جميلة،
- وإثارة طمعهم خبثٌ غيبي،
- وتحمل ضعفهم شرفٌ خفيّ،
- والعمل لهم نكاءٌ حيوي،
- والعيش بهم نبضٌ ثري،
- والعودة إليهم سماحٌ ذكيّ،
- والحديث عنهم مهربٌ كلاميّ،
- والتمكك فيهم مناورةٌ لزجة،
- والاستغناء عنهم غرورٌ جبان،
- والاستمرار معهم عبءٌ رائع.

قرب النهاية بلا نهاية:  
سوف تعرف أنه ليس للزمن  
طول فقط،  
بل عرض وعمق أيضاً

إذا كان الله لم يستغن عن  
خلقه، فكيف تستغن أنت عن  
خلق الله؟؟؟



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد

مركز باصاوير الأبحاث والدراسات النفسية  
Bassaaor  
وفي أنفسكم آفة تضررون